

1م / اهمية الاغنام والماعز

الاهمية الاقتصادية للاغنام :

ربيت الاغنام في المنطقة العربية منذ الاف السنين اذ تدل الاثار المصرية القديمة على ان رسوم الاغنام كانت قد وجدت على اثار الفراعنة منذ حوالي 4000 سنة قبل الميلاد وكذلك وجدت رسومها على اثار وادي الرافدين التي ازدهرت فيها تربية الاغنام كأحدى وسائل الاستغلال الزراعي المريح وهذا ما يؤكد ان تسمية مدينة بابل وتعني مدينة الصوف .

أهتمت الشريعة الاسلامية في تشجيع تربية الاغنام حيث ورد ذكرها في القران الكريم والسنة النبوية المطهرة , حيث قال الله عز وجل في كتابه العزيز (والانعام خلقها لكم فيها دفاء ومنافع ومنها تأكلون) . أما ماورد في السنة النبوية فتوجد أحاديث عديدة تحث على تربية الاغنام والماعز ومنها :

1. قال الإمام أحمد رحمه الله حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّخِذُوا الْغَنَمَ فَإِنَّ فِيهَا بَرَكََةً .
2. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشاة من دواب الجنة.
3. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أهل بيت تروح عليهم ثلة من الغنم إلا باتت الملائكة تصلي عليهم حتى تصبح.
4. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالمعزى خيراً، فإنها مال رقيق وهو في الجنة، وأحب المال إلى الله الضأن .

تنتشر الاغنام المستأنسة الان في كل مناطق العالم تقريباً لما لها من قدرة على تحمل الظروف البيئية المختلفة ما عدا المناطق القطبية التي تغطيها الثلوج حيث نلاحظ ان هذه الاغنام تتواجد في المناطق الباردة والحارة وكذلك في السهول أو الجبال والمناطق المعتدلة تعد من انسب المناطق لتربية هذه الحيوانات وتكاثرها . لقد لعبت الاغنام في اقتصاديات العديد من الدول ومن اهم الامثلة على أهمية تربية الاغنام مانجده في نيوزيلندا New Zealand , حيث تعتبر ذات اكبر كثافة رعي للاغنام في العالم . وبحسب احصائية FAO 2007 بلغ عدد الاغنام فيها حوالي 40 مليون راس ويعتبر هذا العدد ذا كثافة عالية في وحدة المساحة (مساحة نيوزيلندا حوالي 269 ألف كيلو متر مربع) !!! , وعندما يكون عدد سكان نيوزيلندا حوالي 4 مليون نسمة فإن حصة الفرد الواحد 10 راس من الغنم ! . اما استراليا Australia فتعتبر البلد الرئيسي المنتج للاغنام في العالم حيث بلغ تعداد الاغنام في استراليا حوالي 73 مليون رأس , حيث انتجت استراليا في عام 2011 من الحملان ما قيمته 420 مليون دولار ومن لحم الغنم ما قيمته 120 مليون دولار ، اما التصدير فبلغت صادرات الاغنام الحية ما قيمته 345 مليون دولار ومن خراف اللحم ما قيمته 401 مليون دولار .

واقع الانتاج الحيواني في المنطقة العربية :

لخص خبراء FAO واقع الانتاج الحيواني في المنطقة العربية وبعض الدول الاسيوية المجاورة بالنقاط التالية :

1. ان الانتاج الحيواني الذي يساهم في حوالي 30 – 40 % من اجمالي الناتج المحلي الزراعي لم يتحسن خلال العقد الاخير من السنين .
2. نسبة عالية من الثروة الحيوانية تخضع لنظام الترحال .
3. هناك مشكلة في انخفاض انتاجية المراعي والرعي الجائر .
4. انتشار الامراض الحيوانية يساهم بنسبة هلاكات عالية في القطعان .
5. محاصيل الاعلاف والحبوب غير كافية لمتطلبات التغذية للثروة الحيوانية .
6. أن المعدلات الكمية للمذبوحات منخفضة حيث تتراوح انتاجية الراس الواحد في القطيع من لحوم الاغنام والماعز بين 10-16 كغم /السنة .

أصل واستئناس الاغنام : Origin and Domestication of Sheep

تعتبر الاغنام من بين أوائل الحيوانات التي تم استئناسها حيث أظهرت الدراسات احتمالية أن تكون الاغنام ثاني أو ثالث نوع تم استئناسه , حيث يعتبر الكلب أول حيوان تم استئناسه من قبل الانسان . من الصعوبة معرفة اين حصل تدجين الاغنام الا ان الاغنام تم استئناسها قبل حوالي 9000 سنة مضت في العراق ، وهناك دراسات تشير الى ان الاغنام تم استئناسها قبل اكثر من 12000 – 15000 سنة مضت . أن الاعتقاد السائد هو أن كافة الاغنام انحدرت بصورة رئيسية من أغنام الموفلون Mouflon حيث يوجد نوعين من الموفلون هما الموفلون الاسيوي والذي يتواجد في مناطق اسيا الصغرى والقوقاز ، والنوع الاخر الموفلون الاوربي وموطنه الاصلي اوربا ولايزال موجود في مناطق كورسيكا وسردينيا ويوجد أيضاً في شمال العراق . ويوجد نوع اخر من الاغنام البرية والتي يعتقد ايضا بأن معظم اغنامنا الحالية انحدرت منه وهي أغنام اليورال الاسيوي Asiatic Urial وهي اصغر من اغنام الموفلون وموطنها في اسيا الصغرى .



ذكر الموفلون



انثى الموفلون



اليورال الاسيوي

موقع الاغنام و الماعز من المملكة الحيوانية :

<u>Classification</u>		<u>Scientific name</u>		<u>Common Terminology</u>
Kingdom	المملكة	Animalia	الحيوانية	Animal
Phylum	الشعبة	Cordata	الحبليات	Vertebrata
Class	الصف	Mammalia	اللبائن	Suckle yong
Order	الرتبه	Ungulata	ذات الحافر	Hoofed mammals
Suborder	تحت الرتبة	Artiodactyla	مشقوقة الظلف	Even toed
Section	القسم	Pecora	المجترات الحقيقية	True ruminant
Family	العائلة	Bovidae	البقرية	Hollow horned
SubFamily	تحت العائلة	Caprina	الاغنام والماعز	Sheep and Goats
Genus	الجنس	Ovis (Capra)		Sheep(goats)
Species	النوع	Ovis aries (Capra hircus)		Domestication Sheep (Dom. Goats)

بعض المصطلحات المهمة في الاغنام و الماعز : Sheep and Goats Terms

Sheep Terms

1. Ram : Mature male
2. Ewe : mature Female
3. Lamb : Newborn
4. Wether : Castrated male
5. Ewe lamb : Immature Female
6. Ram lamb : Immature Male
7. Lambing : Giving Birth
8. Flock : Group (3 or more)
9. Topping : Act of Breeding

Goats Terms

1. Buck : Mature male
2. Doe : Mature Female
3. Kid : Newborn
4. Wether : Castrated male
5. Doeling : Immature Female
6. Bocking : Immature Male
7. Kidding : Giving Birth
8. Flock : Group (3 or more)
9. Topping : Act of Breeding

تصنيف الاغنام :

تختلف سلالات أو عروق الاغنام في صفاتها الشكلية وخصائصها الانتاجية ، ويمكن تصنيفها حسب معايير مختلفة منها :

1. غطاء الجسم : تصنف الاغنام حسب غطاء الجسم الى اغنام الصوف واغنام الشعر . وتشترك كافة الاغنام في ان جلدها مغطى بطبقتين من الالياف ، الاولى هي الغطاء الخارجي ويتكون من الياف سميكة وطويلة نسبياً ، والثانية هي الغطاء الداخلي ويتكون من الياف رفيعة وقصيرة نسبياً واكثر كثافة من الالياف الخارجية . وتقسم اغنام الصوف حسب نعومة الصوف وطوله الى :
 - اغنام الصوف الناعم : Fine Wool Sheep تنتج اغنام هذا النوع الياف الصوف التي يكون قطرها عادة 20 مايكرون او اقل ، وتتواجد في استراليا ، جنوب افريقيا و الولايات المتحدة الامريكية ومن أهم هذه السلالات المرينو Merino و الرامبوليت Rambouillet حيث يتواجد في الولايات المتحدة وخصوصاً في الولايات الغربية Western US .
 - اغنام الصوف متوسط النعومة : Medium Wool Sheep تنتج هذه الاغنام صوف متوسط النعومة وفي نفس الوقت تعتبر هذه الاغنام منتجة للحم ومن هذه السلالات التكسل Texel ، الدورست Dorset و السفولك والتي تتواجد في الولايات المتحدة .
 - اغنام الصوف الطويل : Long Wool Sheep تنتج هذه الاغنام ألياف صوف طويلة وذات قطر كبير يزيد عن 30 مايكرون وتنتشر هذه الاغنام في أنكلترا , نيوزيلندا و اسكتلندا ، ومن هذه السلالات الرومني Romney و اللنكولن Lincoln .
 - اغنام الصوف الهجين : Cross Wool Sheep تكونت من خلط بين اغنام الصوف الناعم واغنام الصوف الطويل مثل الكورديل Corriedale , التارجي Targhee وكولومبيا Columbia .
 - اغنام صوف السجاد : Carpet Wool Sheep تنتج هذه الاغنام الياف صوف يبلغ قطرها حوالي 38 مايكرون وتستخدم في صناعة السجاد ومنها الاغنام العواسية العراقية و الكراكول Karakul المتواجدة في الولايات المتحدة .
 - اغنام الشعر : تنتج هذه الاغنام الشعر بدلاً من الصوف وتنتشر معظم اغنام الشعر في افريقيا وكذلك في الولايات المتحدة وكندا ، من امثلتها الاغنام النجدية في الجزيرة العربية و الدوربر Dorper

2. شكل الذيل : تقسم الاغنام حسب شكل الذيل الى :

- الاغنام ذات الذيل الدهني العريض (الالية) : Fat Tailed sheep
- الاغنام ذات الذيل الطويل العريض : Long Tailed Sheep
- الاغنام ذات الذيل القصير : Short Tailed Sheep
- الاغنام ذات العجز الغليظ : Fat Rumped Sheep

3. نوع الانتاج : يعتبر هذا التقسيم مرحلة متطورة تصل فيها الاغنام الى انتاج مرتفع في احد أنواع الانتاج بشكل يجعلها متميزة عن غيرها من الاغنام ، و تقسم الاغنام حسب نوع الانتاج الى :

- اغنام الحليب : الايست فريزيان East-Friesian
- اغنام اللحم : الدورست Dorset
- اغنام الصوف : المرينو Merino
- اغنام الفراء : الكراكول Karakul

وعادة ما تتداخل الاقسام فيما بينها بحيث يمكن ان تنتمي الاغنام الى اكثر من قسم ، مثل معظم عروق الاغنام البريطانية التي تنتج اللحم والصوف ، وأغنام الايست فريزيان التي تعتبر من اشهر اغنام الحليب في اوربا يمكن ان تنتمي الى أغنام الصوف المتوسط النعومة ، وأغنام الكراول المنتجة للفراء من الحملان حديثة الولادة يمكن ان تنتمي الى اغنام صوف السجاد . يصعب اعتماد هذه الطريقة في تقسيم الاغنام العربية التي لايمكن اعتبارها متخصصة الانتاج على الرغم من تميز بعض العروق في انتاج الحليب مثل العواسي .

الاعنام العراقية : Iraqi Sheep

تدل الاثار والشواهد التاريخية بأن الاغنام ربيت في العراق منذ آلاف السنين ولاعجب فان منطقة وادي الرافدين كانت مهد الحضارات حيث ازدهرت فيها منذ القدم الزراعة وتربية الحيوانات . يمكن القول أنه توجد ثلاثة مجاميع رئيسية (سلالات) من الاغنام في العراق وهي العواسيه والكرادية والعرابيه بالاضافة الى عدة اصناف تتبع هذه الانواع .

1. الاغنام العواسية : Awassi Sheep

تعتبر أغنام العواسي من أهم عروق الاغنام في الشرق الاوسط . تستخدم لانتاج اللحم ، الحليب والصوف ، وتنتشر اغنام العواسي في أكثر من 30 دولة من دول العالم مثل سوريا ، لبنان ، فلسطين ، الاردن ، السعودية ، العراق ، جنوب تركيا ، مصر ، الكويت ، قطر ، البحرين ، سلطنة عمان ، إيران ، قبرص ، اسبانيا ، يوغسلافيا ، إسرائيل ، استراليا وغيرها من الدول . تمتلك أغنام العواسي صفات جيدة مثل مقاومة الامراض والطفيليات ، قدرتها العالية على السير لمسافات طويلة لغرض الرعي ، سرعة تاقلمها للظروف البيئية الجديدة ، قدرتها على تحمل الظروف البيئية القاسية مثل درجات الحرارة العالية وقلة توفر الغذاء ، وكذلك قدرتها على الاستجابة للتحسين الوراثي وزيادة الانتاج تحت الظروف الانتاج شبه المكثف والمكثف . في العراق تشكل الاغنام العواسية حوالي ثلثي الاغنام في العراق وتكثر تربيتها في المناطق الوسطى والشمالية الغربية .

التصنيف : تصنف الاغنام العواسية من الاغنام ذات الذيل الدهني الغليظ أو من اغنام صوف السجاد .

الموطن الاصلي : يعتقد ان الموطن الاصلي للاغنام العواسية هي منطقة ما بين النهرين (دجلة والفرات) و/أو بادية الشام ويعتقد ان تسميتها جاءت من قبائل أوس ولذلك تسمى ايضاً بالاغنام الاوسية أو العوسية .
الصفات الشكلية :

اللون : لون الجسم يكون ابيض مائل للاصفرار (كريمي) ، اما الراس فيكون لونه البني أو الاشقر او الاسود وقد يمتد اللون الى الرقبة والكتف . وتسمى الاغنام حسب لون الوجه الى : الشقراء (لون الوجه بني) ، البرشاء (الرأس يكون ابيض أو أشقر مع بقعة بيضاء) ، العبساء (الرأس أسود) ، الدرعاء (أذا امتد اللون الاسود او البني الى الرقبة ومقدمة الصدر) .

الرأس : كبير الحجم ، واسع ، وجود تحذب في الوجه ما بين الجبهة والفك العلوي ، ويكون هذا التحذب أكثر وضوحاً في الكباش عنه في النعاج .

القرون : الاناث تكون عديمة القرون وأحياناً تمتلك قرون صغيرة ، اما الذكور فتمتلك قرون ذات اتجاهات مختلفة .

الأذان : يكون متوسطة الحجم ومتدلية .

الجسم : متوسط الى كبير الحجم مندمج ، الرقبة طويلة نسبياً ، الظهر طويل وعريض ، البطن مستديرة ومنخفضة .

القوائم : متوسطة الطول رفيعة وقوية تتحمل المشي الطويل .

الذيل : من النوع الذيل الدهني (الاليه) يكون نموها جيد في الاغنام التي تلقى رعاية وتغذية جيدة ، وهي مستديرة تتدلى كالوسادة العريضة ، يلتصق بها ذيل رفيع وقصير يتدلى بشكل معقوف ، السطح الخارجي يكون مغطى بالصوف والداخلي يكون أملس ، يصل وزن الالية الى 10 كغم للكباش و 6 كغم للنعجة تحت ظروف التغذية الجيدة والوفرة .

الضرع : واسع ، أسفنجي الملمس وجيد الارتباط بالجسم . توجد بعض العيوب في الضرع مثل الضرع غير المنتظم ، المتدلي ، أو تكون الحلمات قصيرة او جانبيه ، ويمكن استبعاد هذه الصفات عن طريق الانتخاب .

الوزن : يبلغ وزن الذكور بين 60 – 90 كغم ، أما الاناث فيتراوح وزنها بين 50 – 60 كغم .

- الصفات الانتاجية : فيما يلي بعض الصفات الانتاجية لاغنام العواسي في العراق وبعض الدول المجاورة .

- جدول رقم (1) يبين معدل وزن الجسم لاغنام العواسي لمراحل مختلفة من العمر

معدل وزن الجسم (كغم)								البلد
الوزن البالغ		الوزن عند 12 شهر		الوزن عند 6 شهر		وزن الحمل عند الولادة		
انثى	ذكر	انثى	ذكر	انثى	ذكر	انثى	ذكر	
46.2	63.4	35.5	43.2	----	----	4.1	4.5	العراق
----	67.6	48	70	----	37	4.2	4.4	سوريا
----	----	----	35.3	31	38	3.9	4.2	الاردن
----	54.4	----	43	----	----	3.7	4.0	السعودية
----	73.9	34.9	40	29.1	32.2	3.8	4.4	تركيا
----	----	----	81	37.8	44.4	----	4.5	أسرائيل

- جدول رقم (2) يبين بعض المعايير التناسلية لاغنام العواسي في بلدان مختلفة

الدولة	الخصوبة %	عدد المواليد في البطن الواحدة
العراق	76	1.09 * 1.02-1.12*
سوريا	82.8	1.02-1.05 1.11-1.45
الاردن	87	1.02
السعودية	82.2	1.15
تركيا	85	1.12
أسرائيل	95	1.4 1.02

العلامة * اعلى الارقام تعني انها من مصادر ابحاث متعددة

- جدول رقم (3) يبين معدل إنتاج الحليب و طول فترة الحليب و نسبة الدهن في الحليب في اغنام العواسي في بلدان مختلفة

الدولة	انتاج الحليب / كغم	طول فترة الحليب / يوم	نسبة الدهن %
العراق	60-134	93-131	5.6
سوريا	327,236,195	171	6.8
الاردن	85	120	----
تركيا	222	187	----
أسرائيل	506	214	6.1

- جدول رقم (4) يبين معدل إنتاج الصوف و نسبة التصافي لاغنام العواسي في بلدان مختلفة

الدولة	جزء الصوف / كغم	نسبة التصافي اللحم %
العراق	1.86	47.8
سوريا	2.96	48.1
الاردن	2.2	52.1
تركيا	2.92	44.3-52.4
أسرائيل	2.35	48.7

مما تقدم من بيانات في الجداول اعلاه نلاحظ ان مستوى الانتاجية منخفضاً قياساً بالسلاسل المحسنة من الاغنام في مناطق العالم المختلفة وحتى قياساً بالنسبة الى الاغنام العواسية في بعض دول المنطقة وترجع الاسباب الى ان اساليب التربية والرعاية للاغنام من قبل المربين لا تتبع على اسس علمية حيث نجد ان الاغنام تعاني من نقص غذائي كماً ونوعاً وتدنياً في الرعاية الصحية والبيطرية وعدم وجود برامج للتحسين . ونعتقد انه اذا تم الاهتمام بالاغنام العواسية في العراق الاهتمام الجيد نجد أن الانتاجية تتحسن بالتأكيد خاصة وان الاغنام يبدو لها القابلية على إنتاج الحليب والدليل على ذلك ان القطعان المحسنة من العواسي الفلسطيني في الارض المحتلة تعطي مؤشرات ممتازة عن الانتاجية حيث بلغ انتاج الحليب للنجاج المحسنة بعمر سنتين حوالي 557.7 كغم لفترة 258 يوم . وتم تطبيق نظام الولادتين في السنة بحث زادت انتاجية الحليب أضافة الى زيادة عدد المواليد خلال العمر الانتاجي ، اما نسبة التوائم فكانت 123% وأرتفعت الى 190% عند تضريب العواسي مع سلالة الايست فريزيان (سلالة العساف Assaf) ومن هذه النتائج المشجعة تشير الى انه يمكن مضاعفة انتاجية الاغنام العواسية المحلية عن طريق التحسين الوراثي والبيئي للقطعان وهذا لايمكن الحصول عليه الا من خلال اتباع وسائل وخطط ارشادية مكثفة لتوعية المربين حول ضرورة التحسين على ان تتولى الدولة وضع الخطط لمساعدتهم للنهوض بهذه الثروة الوطنية .

2. الاغنام العربية : Arabi Sheep

- التصنيف : الاغنام ذات الذيل العريض (الالية)
- الموطن الاصلي : العراق حيث تنتشر في المناطق الجنوبية والجنوبية الشرقية , وتوجد ايضا في الكويت والسعودية .
- تمتاز هذه الاغنام بقدرتها الجيدة على الرعي وتحمل الظروف البيئية القاسية وقلة الغذاء .

• الصفات الشكلية :

1. اللون : يسود اللون الابيض للجسم مع رأس وارجل بيضاء ، وأحياناً يكون الجسم مبقع باللون الاسود والبنّي منتشرة على الجسم .
2. الراس : صغير الى متوسط الحجم ، تمتلك الذكور قرون في حين تنعدم في الاناث .
3. الاذان : متوسطة الحجم ومتدلية .
4. الجسم : تعتبر من اصغر الاغنام العراقية حجماً ، الارجل طويلة ودقيقة ، ينقصها الصفات المرغوبة لإنتاج اللحم ، والضرع غير متطور جيداً والحلمات صغيرة .
5. الذيل : مكتنز بالدهن وتمتد الالية الى مستوى العرقوب .
6. الوزن : في الذكور حوالي 55 كغم وفي الاناث حوالي 40 – 45 كغم .

• الصفات الانتاجية :

جدول رقم (5) يبين بعض الصفات الانتاجية لاغنام العربية في العراق

القيمة	الصفات الانتاجية
♂ 3.5 – 4.9 ♀ 3.0 – 4.6	وزن الميلاد / كغم
♂ 20 ♀ 18	وزن الفطام 4 اشهر
♂ 38 ♀ 30	الوزن بعمر سنة
50-100	إنتاج الحليب / كغم
♂ 2 ♀ 1.5	إنتاج الصوف / كغم
55	نسبة الخصوبة %
0.95 – 1.10	عدد المواليد في البطن
50	نسبة التصافي %

يلاحظ بأن اغنام العربية تستجيب لتحسين ظروف التغذية والرعاية ، وتمتاز بان صوفها اقل خشونة من العواسي وتكون مواصفاته جيدة ويستخدم لصناعة الالبسة ، وكذلك تمتاز بأن لحومها جيدة ومرغوبة .

3. الاغنام الكرادية : Karadi Sheep

- التصنيف : الاغنام ذات الذيل الغليظ (الالية) .
- الموطن الاصلي : يعتقد انها نشأت في موطنها الحالي في المنطقة الشمالية من العراق .
- مناطق الانتشار : تنتشر في المنطقة الجبلية الشمالية في محافظات دهوك ، اربيل ، السليمانية حيث تشكل عرق الاغنام الوحيد كما تنتشر في محافظات التاميم ونيوى وديالى .
- الصفات الشكلية :
 1. اللون : الجسم ابيض والراس اسود أو بني داكن ، وقد يمتد اللون الاسود الى الرقبة وبعض اجزاء الجسم . والارجل سوداء وقد تكون بيضاء في حالات نادرة .
 2. الرأس كبير وطويل وعديم القرون لكلا الجنسين ، وقد تظهر قرون قصيرة احياناً لدى الذكور .
 3. الاذان : طويلة وعريضة ومتدلية ويبلغ طولها حوالي 16 سم .
 4. الجسم : الرقبة طويلة نسبياً ، الجسم طويل والصدر عميق والبطن عميقة ، والارجل قصيرة نسبياً مقارنة بالانواع العراقية الاخرى وهي تلائم التسلق والمشي لمسافات طويلة في المناطق الجبلية .
 5. الذيل : الالية كبيرة الحجم .
 6. الوزن : تعتبر الاغنام الكرادية من اكبر السلالات العراقية حجماً ، ويبلغ وزن الذكور حوالي 80 و 100 كغم ، والاناث بين 60 و 70 كغم .
- 7. الصفات الانتاجية :

جدول رقم (6) يبين بعض الصفات الانتاجية لاغنام الكرادية في العراق

القيمة	الصفات الانتاجية
4-5 ♂ 3.5-4.4 ♀	وزن الميلاد / كغم
24-27 ♂ 22-24.5 ♀	وزن الفطام 4 اشهر
45-60 ♂ 39.3-55.4 ♀	الوزن بعمر سنة ونصف
75 - 45	إنتاج الحليب / كغم
2.5 - 3	إنتاج الصوف / كغم
80	نسبة الخصوبة %
1.24	عدد المواليد في البطن
41.8 – 52.1	نسبة التصافي %

مميزات العرق ومستقبله : تاقلمت الاغنام الكراديه مع الظروف البيئية للمناطق الجبلية ، وتحمل إنخفاض الحرارة في الشتاء إلا إنها تعاني من ارتفاع الحرارة إذا نقلت الى مناطق الجنوب . تعتبر الاغنام الكرادية ، وخاصة نموذج الحمداي منها ، أغنام لحم جيدة ، وصوفها أطول واخشن من اصواف الاغنام العراقية الاخرى . من المتوقع أن يكون لها مستقبل جيد في أماكن انتشارها الحالية إذا أمكن الاهتمام بتحسينها وراثياً وتعديل نظم التغذية والرعاية وإدخال طرق التسمين الملائمة .

أصل وإستتناس الماعز :

أن اصل الماعز وإستتناسه قد تم في منطقة الشرق الاوسط ومنه تكونت السلالات المستأنسة التي انتشرت في كافة انحاء العالم وظهرت فيها صفات جديدة نتيجة لعمليات التحسين والتطور ويقدر عدد سلالات الماعز الاقتصادية حوالي 150 سلالة ، وسوف نذكر بعض مواصفات السلالات ذات الشهرة العالمية مثل ماعز السانين ، التوكنبرك ، الانكلونوبيان ، الانكورا و الكشمير .

1. ماعز السانين : Saanen

يعتبر ماعز السانين من اشهر سلالات الماعز في انتاج الحليب في العالم ، نشأت في منطقة وادي سانين في سويسرا Switzerland ، وأنتشر منها الى معظم مناطق أوروبا حتى وصل الى امريكا وأفريقيا وأستراليا واليابان وبلدان أخرى . مواصفات السانين : كبير الحجم ، عديم القرون ، الجسم متناسق ، لونه ابيض نقي ، تظهر هذه السلالة مواصفات حيوان الحليب ذات الشكل المثلث والضرع كبير الحجم وجيد التكوين ، الراس طويل والأذان قصيرة ومنتصبة الى الاعلى ومتجهة الى الامام . تزن الانثى حوالي 65 كغم والذكر حوالي 85 كغم . يتميز ماعز السانين بالهدوء وهو مشابه لدرجة كبيرة البقرة الحلوب وقد يعزى ذلك الى فترة الاستتناس الطويلة وطريقة التغذية داخل الحظائر في موسم الشتاء ، وتعتبر هذه الطبايع ضرورية لحيوان الحليب . ينتج السانين اكثر من 1000 كغم في موسم حليب طوله حوالي 365 يوم وقد يصل انتاجه الى حوالي 2200 كغم في موسم قدره 365 يوم

2. ماعز الانكلونوبيان : AngloNubian

نشأت هذه السلالة في بريطانيا نتيجة لخلط الماعز المحلي ثم تسفيد الاناث من ذكور الماعز النوبي Nubian المستورد من الشرق وانتجت سلالة الانكلونوبيان وهذه السلالة من اقدم السلالات في بريطانيا ومعترف بها كسلالة نقية . مواصفات الانكلونوبيان : اللون الغالب الاحمر الطوبي مع وجود او عدم وجود بقع سوداء على الخط الظهرى وعلى مناطق اخرى من الجسم ، الذكور لها قرون ، الارجل طويلة ، تزن الانثى البالغة 60 كغم والذكر حوالي 79 كغم ، انتاجها من اللحم جيد ، انتاجها من الحليب يصل الى 1000 كغم .

3. ماعز التوكنبرك : Toggenburg

4. ماعز الالبين : Alpine

- واجب بيتي : اكتب مقالة مختصرة عن ماعز التوكنبرك والالبين تتضمن ما يلي :
 - الموطن الاصلي .
 - اللون .
 - الغرض الرئيسي من تربيته .
 - صورة لكل من الذكر والانثى .

5. ماعز الانكورا : Angora

نشأ هذا النوع من الماعز في تركيا في مدينة أنكورا والتي تعرف حالياً بأنقرة ، وهو ماعز صغير الحجم ، ابيض اللون ، يستخدم بشكل رئيسي لإنتاج الموهير Mohair . ولذلك يسمى ايضا بماعز الموهير .

6. ماعز الكشمير : Cashmere Goat

نشأ هذا النوع من الماعز في ولاية كشمير ، ويوجد في أفغانستان ، إيران ، تركيا ، استراليا . يستخدم بشكل رئيسي لإنتاج الياق الكشمير الناعمة والتي تستخدم في صناعة الملابس .

7. الماعز الشامي : shami Goat

نشأت هذه السلالة في بلاد الشام ، ويعتقد انه هندي الاصل ، ويعتبر من الماعز المتخصص لإنتاج الحليب .لهذه السلالة القدرة على العيش تحت ظروف جوية حارة والماعز الشامي على حسب اللون يوجد منه ثلاثة انواع : الحمراء ، البيضاء والسوداء ، وأحياناً تختلط الالوان حيث يختلط اللون الاحمر مع الابيض ويسمى بالماعز العجمي ويختلط اللون الاسود بالابيض ويسمى الماعز الاستانبولي . مواصفاته الشكلية : الراس يكون مستطيل الى مثلث الشكل وعديم القرون في الجنسين وقد توجد القرون في بعض أفراده ، الانف مقوس في الذكور وقليل التقوس في الاناث ، الاذان طويلة ومتدللية وتكون قصيرة احياناً ، الشعر يكون طويل في الجزء الخلفي من الجسم ، الضرع جيد التكوين ومرتبطة ارتباط تام بالجسم . الصفات الانتاجية : انتاجه من الحليب خلال 250 يوم موسم حليب حوالي 500 كغم ، نسبة الخصوبة عالية ، نسبة التوائم عالية (75%) ، وزن الذكور البالغة حوالي 60 كغم او اكثر أما الاناث 55 كغم ، انتاجه من اللحم جيد .

8. الماعز المحلي في العراق : Iraqi local Goats

- الماعز الجبلي الاسود : يوجد في المناطق الجبلية ، والهدف من تربيته الحصول على اللحم ، الحليب والشعر .
- المرعز : يوجد في المناطق الجبلية ويستخدم لإنتاج الشعر الجميل المتموج ذو اللون الابيض الفضي الى الكريمي الاشقر ولا يتجاوز وزن الجزء للرأس الواحد 1 كغم .
- الماعز الاسود المحلي : ينتشر في كافة مدن العراق ، يتصف باللون الاسود وبعض الالوان الاخرى كالابيض والبني خاصة في مناطق الراس والقوائم ، والقرون موجودة في كلا الجنسين .

اهم الفروقات بين الاغنام والماعز :

- عدد الكروموسومات في الاغنام 54 كروموسوم ، أما في الماعز 60 كروموسوم .
- تمتلك الاغنام الغدد بين الظلاف وغدد تحت العين ، وهذه لاتوجد في الماعز .
- تمتاز ذكور الماعز برائحة مميزة كريهة تفرز من غدد الموجودة عند قاعدة القرون ، اما الكباش لاتمتلك هذه الرائحة وإنما رائحتها تشبه رائحة القطيع .
- تمتلك الماعز حزمة من الشعر تحت الفك السفلي تسمى باللحية بينما تنعدم في الاغنام .

- المقطع العرضي للقرون في الاغنام ذو شكل مثلث في حين يكون في الماعز دائري ، والقرون في الاغنام حلزونية وخاصة في الذكور في حين تأخذ في الماعز اشكالاً متعددة .
- نسبة الدهن في ذبائح الاغنام عالية وخاصة تحت الجلد ويميل لونه الى الاصفر ، وبعض سلالات الاغنام تمتلك ذيل مكتنز بالدهن (الاليه) في حين في الماعز يميل الدهن الى اللون الابيض .
- حليب الماعز لونه ابيض ونسبة دهن أقل ، اما في الاغنام فيكون لون الحليب كريمي ونسبة دهن عالية .
- الماعز أكثر نشاطاً من الاغنام وكثير الحركة ويحب التسلق والوقوف على القوائم الخلفية .
- تنتج الاغنام الصوف ماعدا سلالات قليلة تنتج الشعر ، اما الماعز ينتج الشعر

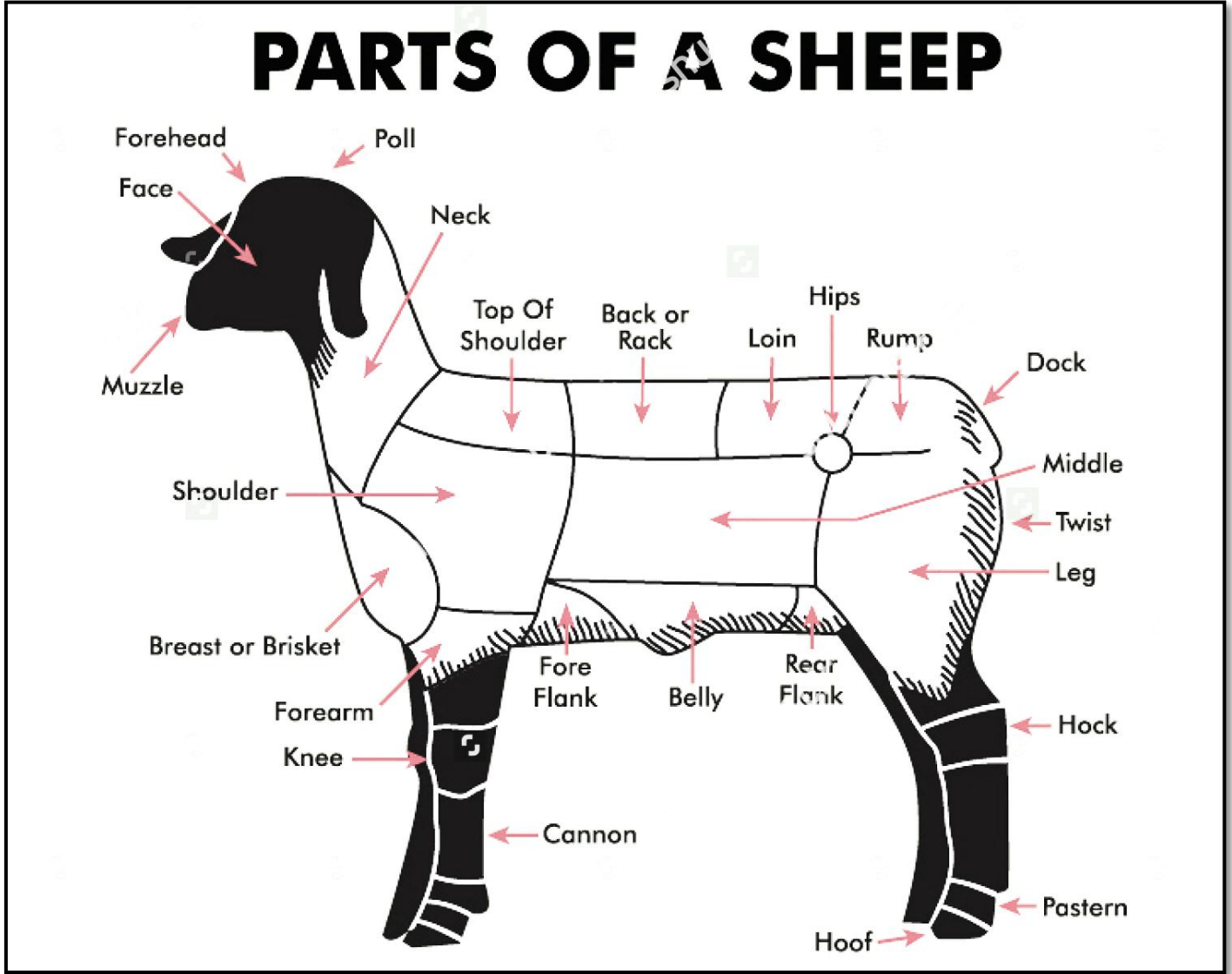
عادات وطبائع الاغنام :

- تحب الاغنام التجمع وتكره العزلة بمفردها وتستأنس بوجود مجموعة من الاغنام وكذلك لها القابلية على الاستئناس بالاشخاص الذين هم بتماس مباشر ومستمر مع القطيع كالرعاة والمربين. وتتفر الاغنام عند دخول حيوان أو طير أو قطه لم تألف عليه .
- توجد في الاغنام ظاهرة اتباع القائد .
- تتجاوب الاغنام مع الاصوات وتحب الهدوء ، وهذه الاصوات تفيد قيادة القطيع .
- الاغنام حيوانات حساسة وتحب الاماكن الجافة وتكره الرطبه ولا تحب تيارات الهواء العالية وتحب الهواء الطليق ولا تبالي بالبرد ، وترفض السير في المياه حيث تعوقها مجاري المياه وان كانت ضحلة .
- تتجاوب الاغنام مع الضوء وتكره الظلام .
- تحب الرعي والسير بحثاً عن الغذاء وتقضي 50 % من عمرها في الرعي والاجترار وسرعة سيرها حوالي 15 دقيقة / كم أو نصف سرعة الانسان الاعتيادي .
- كثيرة الخوف ولا تستطيع الدفاع عن نفسها وتصطدم بالعوارض نتيجة للخوف مما يسبب تمزق الجلد ومشاكل اخرى .
- تبحث عن الاماكن المرتفعة من الارض في المرعى للنوم .
- تبحث عن الظل في الاجواء الحارة جداً وإذا لم تجد ظل فأنها تتجمع وتضع رؤوسها تحت أجسام الاغنام الاخرى لغرض الاتقاء من الشمس .
- لديها حاسة شم قوية وتستطيع التعرف على صغارها بواسطة الشم .
- تتحمل العطش لفترة طويلة لقلة افرازاتها العرقية بالاضافة الى ان فضلاتها تكون جافة .
- لها القابلية على تجاوز الخطر بسرعة عالية أثناء السير .
- تستطيع الطفو في الماء وتسبح لمسافة قصيرة ، بقائها في الماء لفترة طويلة يؤدي الى تشبع الصوف بالماء وقد يؤدي الى الغرق .

الجزء العملي :

التعرف على أجزاء جسم الاغنام والماعز بالمصطلحات العربية والانجليزية

أجزاء جسم الاغنام :



أجزاء جسم الماعز :

